

ايضا باعتبار الخري قسيم لانفاك لهما قسم مظهر لصفة الفعل
ويقال لهما السالم والعدل ويقال لهما السما
القهر وهاتان الصفتان من صفات الذات العلية قال تعالى
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اى بصفتي ويقال فيها
صفيق الجلال والجلال والصفتان مظهر لصفتين قال الله تعالى
فريق في الجنة وفريق في السعير هو لابي الجنة ولا لابي وهو لاه
ابي النار ولا لابي لا يسهل عما يفعل وهم يسئلون فالجلال هو الفضل
والجلال هو العدل قال تعالى ذوالجلال والاکرام فهما تبيين
الصفتين لانفاك لهما عن باقي الصفات كما لا انتكك لكل
الصفات عن الذات وكل صفة من الصفات او صفة من الذات
ما وسعت الاخرى بزيادة معني فكل اظهرت صفة ذالباقي باطن
في الظاهر وكذلك الاسماء لانها مظاهر للصفات كما تقدم بمد
ذلك من خزائن الظاهر لباطن المعطى لما عارض الفاضل القابض
الباسط **فصل** اذا قرأ الشيخ لتليذه هذا الفصل الواجب
التقديم وفهمه فهما قلبيا صادرت معرفة مبادي توجيده اظهر
من كل ظاهر واطن من كل باطن فهما لك تبدوا له الخبايا التي في
الزوايا والنهم القلبي هي المعرفة القلبية وذلك هو التخلق بالاخلاق
الحميدة من الشكر والاخلاص والتواضع والرضي والصبر والمغفو
والصغ والرهد وسائر الاخلاق الحميدة والتخلي عن اضرارها وهي

الاخلاق

الاخلاق الذميمة من العجب والرياء والكبر والحسد والسخط وعدم
الصبر والغضب والحقد والرغبة في الدنيا واجب اهلها وغير
ذلك من الاخلاق الذمومة فحينئذ اذا تخلى بالاخلاق
الحميدة وتخلي عن اضرارها الذميمة تخليا او تخليا قلبيا صار ذلك
هو نحو القلب بعينه لان نحو القلب المحمود حفظه من التخلق
بالنعم الذموم الواجب على التليذ سرفته حق المعرفة ومعرفة
اصلاح حفظ قلبه من فسادة وجوب الواجب من حفظ لسانه
النم من النعم والتلفظ به بكلام العرب على غير قواعدهم وقواعد
لغتهم فاذا كان المعلم هو الشيخ المدرس جالسا او واقفا
اليه الاشارة وافضحت عند العبارة من معرفة عن القلب واصلاجه
واجب عليه وجوبا محققا الطلب على ذلك حتى يحصله فاذا حصله
كما يجب حينئذ يباح له التعليم والتدريس للطالبين فاذا
تصدر للتعليم وجب عليه عند افتتاح كل مجلس ان يعلم التلامذة
والطلبة اول ما وجب عليهم وهو معرفة ربهم ومعرفة نبيهم وجوباً
وجوازا واستحالة ثم يعلمهم بعد ما طلبت نفوسهم ما يقرهم الى
الله ورسوله ويكشف لهم عن حقايق القرآن من فروعها واهولها
وما يبعد عنها وما يترتب اليها من لم يتعش من كل فن من فنون
العلوم النافعة والاداب الرافعة وكل باب وكل فصل وكل مسألة
معرفة الله ومعرفة رسوله وهو التوحيد الواجب على كل مكل فهو

ن